

أسباب صراع قوى الشرق الأدنى القديم على جزيرة قبرص

من النصف الثاني من الألف الثاني قبل الميلاد حتى ٣٣٣ ق.م. (٥)

شريف مأمون منيسي محمد

مدرس مساعد بقسم التاريخ-كلية الآداب-جامعة الفيوم

الملخص:

يُلقى هذا البحث الضوء على أسباب صراع قوى الشرق الأدنى القديم على جزيرة قبرص من النصف الثاني من الألف الثاني قبل الميلاد حتى ٣٣٣ ق.م؛ فالموقع الجغرافي المتميز لجزيرة قبرص في شرق حوض البحر المتوسط -بجانب ثروتها المعدنية، وخاصة النحاس- أثر كبير في اهتمام الدول القديمة بالسيطرة عليها؛ لما في ذلك من فوائد ومكاسب اقتصادية وعسكرية كانت تعود عليها، فالموقع الجغرافي لجزيرة قبرص يحقق بذاته قيمة سياسية وعسكرية واقتصادية. كما تعكس مساهمات قبرص في التجارة البحرية من خلال الفخار القبرصي في مصر وسوريا وفلسطين والأناضول وعالم بحر إيجه، وأطنان النحاس القبرصي المستخرجة من حطام سفن "كيب جيليدونيا" و"أولوبورون" أدلة كافية لإثبات دور قبرص في تجارة الشرق الأدنى بحلول أواخر العصر البرونزي. كما يُعد العامل الليني (أو الدين) من بين العوامل الأكثر استعمالاً من طرف القوى الكبرى، ولم يكن الدين السبب الرئيس للصراع على جزيرة قبرص، ولكنه شكّل عامل نفوذ حضاري.

الكلمات الدالة:

قبرص - المصريين - الحيثيين - الأشوريين - الفينيقيين - الفرس - الإسكندر المقدوني.

* هذا البحث مستل من رسالة دكتوراه للباحث/شريف مأمون منيسي محمد- المدرس المساعد بقسم التاريخ بكلية الآداب -جامعة الفيوم، ودراسته بعنوان: "صراع قوى الشرق الأدنى القديم على قبرص (الألف الثاني - ٣٣٣ ق.م)"، وهي مسجلة بكلية الآداب - جامعة الفيوم، تحت إشراف كلٍّ من: أ.د/عادل السيد عبد العزيز (أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم بقسم التاريخ بكلية الآداب - جامعة الفيوم)، أ.د.م/عماد عبد العظيم أبو طالب (أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم المساعد بقسم التاريخ بكلية الآداب - جامعة الفيوم).